



(اسامة ابو عيطية)

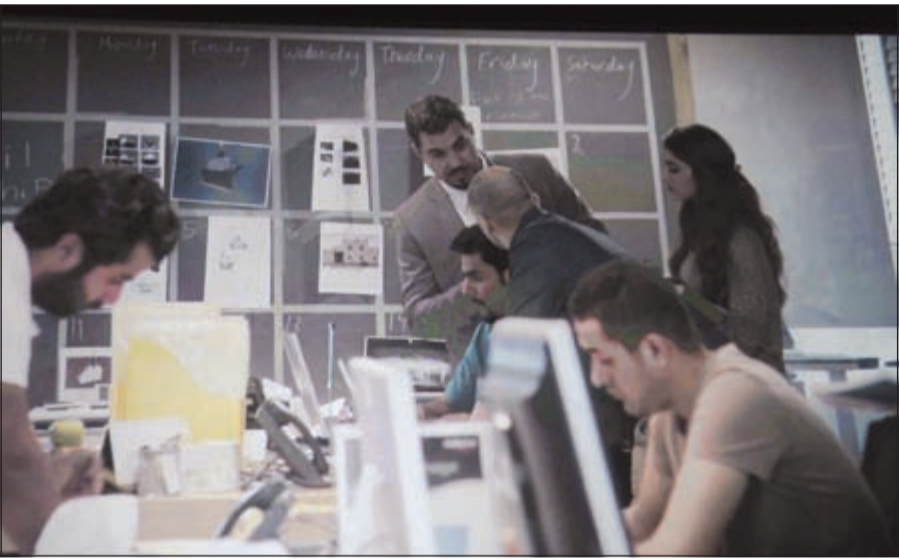
رنا الخالد ويعرب بورحمة والزميل محمد الحسيني وأحمد الخلف وناصر السعدون وفهد العلاوة



يعرب بورحمة وعبدالمحسن القفاص وفيصل العميري

يرتكز على معنى الصداقة كعلاقة إنسانية والتحديات التي تواجهها معتمداً بعض الإسقاطات الاجتماعية

«كان رفيجي».. تجربة روائية شبابية تشق طريق السينما الكويتية نحو العالمية



مشهد آخر من الفيلم



وليد الخشتي وخالد البريكي



مشهد من فيلم «كان رفيجي»

بحرفية. وأضاف: انني لن أتحدث عن الصعاب لأننا دخلنا مغامرة، متحدين الصعاب منذ البداية، لافتاً إلى أن هناك الكثير حاولوا واجتهدوا ليعتبروا على باب يدخلون منه إلى السينما ولن نقول اتبعوها يستطيعون صناعة أكثر من فيلم سينمائي، محاولين تبسيط الأمور، وقد «بسطنها»، وردود أفعال الزملاء الفنانين والإخوة في العرض الأول شهادتهم مجروحة، وأن الحكم هو الجمهور والرقم الذي سيأتي به الفيلم هو مقياسنا، ولا نقول أن أول فيلم أو ثاني فيلم سيكون هو مقياس الفشل إنما هي مجرد محاولات، متمنياً أن يكون لديهم خمسة أفلام ليقرروا بعدها ما هي أخطاؤهم. من جهته، قال الفنان فيصل العميري: هذه التجربة هي الأولى بالنسبة إلي على صعيد التمثيل السينمائي، وخصوصاً تجربة مثيرة كفيلم كويتي، واختياري لهذه التجربة، هو بمنزلة التحدي، مؤكداً أن هذه بداية خير للسينما الكويتية أن تكون هناك أفلام روائية طويلة نطرح فيها القضايا الاجتماعية والقضايا الأخرى، مضيفاً: إنني «أفتخر بعملتي في هذا الفيلم وأنتظر بشغف رأي الجمهور في عملنا». بدوره، قال الفنان عبدالمحسن القفاص انه فخور بالعمل مع نجوم وفريق العمل، مبيناً أن العرض الأول جيد، متمنياً أن يحوز إعجاب الجمهور وأن يكون بمنزلة خطوة متقدمة لتأسيس صناعة الأفلام في الكويت.

يوجد من المنتجين من يبدأ بهذا المجال إلا اثنين أو ثلاثة، والباقي ينتظر النتيجة»، وفي كل مجال يوجد من يمهّد الطريق ويقدم الأسواق الجديدة وآخرون يتبعون فقط، وفي مجال الإنتاج في السنن الماضية نحن ننتج ونبنى طرقاً جديدة مختلفة عن غيرنا»، مضيفاً أن فيلم «كان رفيجي» فيه جهد كبير وأشكر ثقة الفنانين وشركة السينما بنا. بدوره، قال مخرج الفيلم أحمد الخلف لـ «الأنباء»: «هذا الفيلم خلاصة 12 سنة من العمل في مجال الإخراج والإنتاج وفيه ثمرة صداقة بيني وبين الممثلين زملائي الأصدقاء وأيضاً صداقتي مع المخرج يعرب بورحمة»، مؤكداً أن شغفه بالسينما بدأ يتبلور بعد حصوله على الماجستير من جامعة بريستول أيضاً على الجوائز العالمية خلال الأعوام الماضية للأفلام القصيرة التي أخرجها، «واليوم وأنا محاط بؤلاء الأصدقاء أقدم أول تجربة فيلم روائي كويتي يتناول موضوع الصداقة كعلاقة إنسانية». ووجه الخلف الشكر إلى فريق العمل الذي قام بواجباته على أكمل وجه وبكل حرفية، وأكد أنه آن الأوان وبعد 7 شهور من العمل المتواصل أن يحكم المشاهد على هذا العمل الفني. وأكد الفنان خالد البريكي بطل الفيلم على أهمية صناعة السينما الكويتية والبداية في أخذ الخطوات التي تترقي بالفن، مضيفاً أن فيلم «كان رفيجي» كان في جدولته منذ 2002 واليوم هو موعد المشاهدة، وطموحه أن يكونوا قادرين على تقديم الجديد للمشاهد وأن يستمروا في إنتاج الأفلام الروائية الكويتية ويتعاملوا معها



جانب من الحضور

واحترام للمهنة والسينما، وفي الوقت نفسه الجراة في حوض مجال غير محدد الملامح بما أنه لا توجد حقائق أو أرقام تمكنهم من تقدير مماثلة، حيث إن الإنتاج لافتاً إلى أنه «لهذا السبب لا

مثل هذا المجال». وأضاف أن في إنتاج هذا الفيلم خلق نظام إنتاج احترافي يسهل عليهم وعلى الغير أن يقوموا بتجربة إيرادات ونتاج هذه التجربة، يحتاج إلى حب وشغف

«الأنباء»: «كان رفيجي» من أمتع الإنتاجات التي خضتها مع فريق العمل وهو أول فيلم أقوم بإنتاجه كونه مجال الإنتاج السينمائي في الكويت في بداية مشواره ويصعب على فريق الإنتاج أن يخوضوا

وموسيقى تصويرية متقنة وباهتمام فائق بتفاصيل وجمالية الصورة بمختلف مشاهد. من جانبه، وعلى هامش عرض الفيلم، قال المؤلف والمنتج يعرب بورحمة لـ

بورحمة: من أمتع الإنتاجات التي خضتها مع فريق العمل وهو أول فيلم أقوم بإنتاجه

الخلف: الفيلم خلاصة 12 سنة من العمل في مجال الإخراج والإنتاج

البريكي: دخلنا مغامرة متحدين الصعاب منذ البداية

العميري: بداية خير للسينما الكويتية أن تكون هناك أفلام روائية طويلة نطرح فيها القضايا الاجتماعية

عبدالله العليان «كان رفيجي» عنصراً للفيلم الكويتي الذي يعرض للمرة الأولى في سينما ليلي غاليري، إخراج أحمد الخلف وتأليف يعرب بورحمة وبطولة خالد البريكي، فيصل العميري، عبدالمحسن القفاص، فاطمة الصفي ومرام وآخرين، الفيلم مدته ساعة و40 دقيقة، يرتكز على معنى الصداقة كعلاقة إنسانية والتحديات التي تواجهها، معتمداً بعض الإسقاطات الاجتماعية ومثيراً بعض الأسئلة التي تطرأ في ذهن المشاهد. الفيلم يحكي قصة صراع يدور بين خالد البريكي الذي اختار الإخلاص لحلمه، وهو ما استوجب تركيزه شبه المطلق، ومعرفته أن صديق عمره «فيصل العميري» واقع في محنة وهي «إدمان المخدرات»، وفيصل رجل محبوب لخطأ به العديد من الأشخاص إلا أنه لا يرتاح إلا لخالد الذي كان منشغلاً بمشاكل الحياة والأسرة، أما «محيسن» الذي يقوم بدوره عبدالمحسن القفاص فشخصيته «شاري مزاجه» طبيعته وبساطته ويقضي وقته بين «السمرات» و«الجواخير». ويستعرض الفيلم تفاصيل صداقة الطفولة ومشاق عمل خالد وتأسيس أسرته، والسؤال الذي يتركة الفيلم في ذهن المشاهد يطلب تعريف معنى الصداقة، وما المطلوب من الصديق؟ وما تعريف التضحية في وقتنا المعاصر؟ ويسلط الفيلم الضوء بطريقة كوميدية على بعض القضايا المجتمعية مثل الوساطة وعمليات التجميل و«الحش» وإهمال الزوج لزوجته، وقد صورت بعض المشاهد في تايلند، وباقي المشاهد في الكويت، ويتميز بمونتاج وإضاءة

العوضي: المستوى فاق توقعاتي

كان من بين الحضور لمشاهدة العرض الثابتة السابقة د.أسيل العوضي وقد أبدت إعجابها كثيراً بالفيلم وافتخرت بالطاقات الشبابية الكويتية، قائلة أن المستوى فاق توقعاتها وأعجبتها

إبراج: إضافة رائعة تقنيا وفنيا

بارك الفنان أحمد إبراج لطاغم الفيلم على هذا العمل، قائلاً: الذين يعملون في السينما يعدون على أصابع اليد وعندما نحضر مهرجانات السينما لأفلام ذات مستوى عالٍ نتساءل: «متى يكون لدينا فيلم بهذا الشكل؟»، متابعاً: أن المحاولات السابقة للشباب كانت جميلة وهذا الفيلم إضافة رائعة من الناحية التقنية والفنية

القصة كونها قصة اجتماعية واقعية، متمنية الحضور ومشاهدة الفيلم لدعم الشباب في إنتاج مثل هذه الأفلام، معتبرة أن الفيلم يعد نقلة نوعية في السينما الكويتية.

وصورة سينمائية عالية. وأكد أن أهم ما يميز هذا الفيلم أنه من القلب إلى القلب ووصل البث لأنه نابع من القلب، فعندما كتبه المؤلف وأخرجه المخرج ومثله الممثلون كان صادراً من القلب، وأحسنا بقيمة الفيلم أكثر من خلال مشاهدتنا للنواحي الفنية، مضيفاً أن الفيلم فعلاً تجربة سينمائية جميلة.



د. فهد الهاجري وهاني النصار



أحمد الخلف متحدثاً خلال عرض الفيلم



محمد المنصور وهني المنصور



الزميل عبدالله العليان مع الفنان خالد البريكي